[290] وقال الفراء: من قرأ (لا تحسبن) بالتاء وفتح الهمزة من (انما نملي لهم)، فانه أراد التكرير، فكأنه قال: ولا تحسبنهم، لا تحسبن أنما نملي لهم خير لانفسهم، وذلك كقوله تعالى: (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة) [1]، على التكرير، وكأنه تعالى قال: (فهل ينظرون (2) إلا الساعة هل ينظرون إلا أن تأتيهم بغتة). وفي ما ذكرناه من الكلام على هذه المسألة كفاية وبلاغ بتوفيق ا تعالى.

_____ (1) الزخرف: 66 (2) وفي (خ): ينتظرون

_____